

جاوزت الجيش فلما قضيت ساني اقبلت الي رحلي فمست صدري واد
عقد لي من جرح اظفار قد انقطع فزجعت فالتست عقدي بحبيسي
استأوه قالت وافضل الرضا الذي برحوني في فاحملوا عودي فحلوه
علي عبيك الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء
اذا ذكره خفا قام يمشون ولم يشعروا الي ما يكن الفلقة من الطعام
فلم يستكروا لقوم خفة الي مودج حين رفته وحلوه وكنت جارية ورسنة
المن نبيها الجمل وساروا ووجدت عقدي بعد ما سار الجيوش
فجئت سار لهم وليس بها منهم داع ولا حبيب فميت من لي الذي
كنت فيه وظلمت منهم سيف قدوني في جوف ابي فميتا انا جالسة
في من لي عليتي عيني فميت وكان عنوان بن معطل السهمي
مما لذكرو الي رحلي اسره علي عنه فذعر من من ويا الجيش فادخل
فاصبح عند من لي فزاري سواد انسان نام ففرقي حين رايت وكان
يرا في قبل الحجاب فاستنقظت باسرها عرفت في فخر ورحي
جلبابي والله ما حكمتا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير اسر جاعه
وهوي حتى نازح احلته من طمي علي يديها فقتل اليها من كبتها
فانطلق بقودي لراحلة حتى اتينا الجيوش بعد ما نزلوا موعز بن
في حرا الفلم يقيهم من ولد وقال هلك من هلك وكان الذي لوني
كبر الا فكم عبد اسد بن ابي بن سلول فقد من المدينة فاستكبت
بها شهر والناس يبيعون في قول اصحاب الا ذلك وله اسر يقي
من ذلك وهو يري في رحلي ابي لا عرف من رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللطف الذي كنت ارج منه حين استكي انما يدخل فيسلم يقول
كيف يتكلم يفرق في ذلك الذي يري في يد ولا اسر بالمش حتى
تمت فخذت انا وام مسعج قبله المناصع وكان هتم فاولنا

لا يخرج

لا يخرج الا ليل اوله ذلك قبل ان يتخذ الكنيف فربما من بونتا فاقبلت انا
وام مسعج حتى فرغنا من سائنا عيني فغضت ام مسعج في رحلي
فقال تعسن مسعج فقلت لهما ليس ما قلت تشبهن رحلا سهد بدا
فقال يا بنتاه اولك تسعج ما قال قلت وما قال فاحبرني بقول
العدا الا ذلك فاردت من رحلي مربي فلما رجعت الي بيتي دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف يتكلم فاذنا لي
ان ابي ابيك قالت وانا اريد ان اسمي من اجز من قبلهم قالت
فاذنا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فامت ابيك فقلت لا ابي
يا امه ما ذا اتيتك الناس قالت يا بنتي هو في عنك بن الله ما كانت
امرأة قط وضيئة عند رجل يجمعها لهما صرا الا الكزن علي ما قالت
فقلت سبحان اسر ولدت تحدرت الناس من انا قالت فبليت ذلك اللبلة
حتى اصعبت لا يرقالي دهم ولا اكل من نوم ثم اصعبت اليك قال فذنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسمته بن زيد
حين استلبت الوحي سبها وبيستيمها في ابي اهلته قالت فانا
اسامة فاشكر علي النبي صلى الله عليه وسلم بما ايدم به من براه الله
وبالذي نكلم لهم في نفسهم من الود فقال لاسامة هم اهلك يا رسول
الله ولا تعلم واسم الاخير واسم علي فقال يا رسول الله يبيع اسم
عليك والنساء سواها كثير واسال اجارية لقد ذك قالت وذا عا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقالت اي بريرة هل رايت
من شي يريك قالت والذي بعثك بالحق ان رايت علي امر افا انحصه
اكر من انا جارية حديثة السن تنام عن عيني العلم ففاني اللاحق
فقال كمد فقالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يوه فاستفد
من عبد الله بن ابي بن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyrighted material